ليس فقط لأجل أبواب الكنائس

-95 اطروحة- عن العيش المشترك للناس الذين لهم آراء فكرية مختلفة عن الحياة والعالم في وقتنا الحاضر، انطلاقا من الملحدين وحتى المؤمنين من مختلف الأديان-

هذه الاطروحات عن العلاقة بين الحياة، الايمان، الربّ والعالم وبين العيش المشترك للناس المتدينين وغير المتدينين هي طلب والتماس لأجل النقاش والسجال والتناقض. نحن نعلم أننا لا نعلم شيئا. وكفوضويين غير عنفيين، حيث لفيف منا متدين وآخر ملحد، وهذا لا يمنعنا أن نساهم في الحياة العامة والشأن الفكري في المجتمع. هكذا حيث أنّه فقط التطور ممكن في السجال والمماحكة. هذا الشيء يسري سواء على المؤمنين، اللاأدريين وكذلك على الملحدين.
مناسبة قيامنا بصياغة هذه الإطروحات هي الذكرى ال 500 لتثبيت الاطروحات من قبل المصلح الديني مارتين لوتر، حيث أنه حسب الروايات قام بتثبيت اطروحاته ال 95 بالمسامير وهي في نقد الكنيسة المسيحية في مدينة فيتنبيرغ على باب الكنيسة، وهذه المدينة هي مدينة تقع في ألمانيا اليوم التي لم تكن آنذاك بعد دولة. اطروحات مارتين لوتر تلك تعتبر ثورة نحو الأزمنة الحديثة في أوربا. في يومنا هذا ثورةٌ جديدة تلزمنا لتحقيق العيش المشترك الشامل المتسامح، وحيث يعتمد هذا العيش على الحريّة الفردانية والتعاون المتبادل.

الاطروحات

1) المهم ليس الإيمان بالله أو آلهة ما، بل الصورة البشرية والعمل.
2) لا توجد طريقة واحدة صحيحة للتفكير أو الدين، على كل واحد أن يفعل ذلك لنفسه ويقرر ما هو له صحيح.
3) محاولة اقناع الاخرين بالايديولوجية التي يعتنقها الانسان امر مشروع، طالما يتم قبول كلمة لا من الشخص المقابل.
4) التفكير في الربّ كمواطن مألوف متحذلق هو اهانة للايمان.
5) الرب ليس مختلسا ولا ينظر من خلال ثقب المفتاح، الأوصياء على الفضيلة هم بلا ربّ.
6) خيالك الجنسي ليس ذات أهمية إلهية.
7) أيضا ممارساتك الجنسيّة بما في ذلك الاستمناء ليست مهمّة للرب.
8) أنت لست سرة الله.
9) لا يوجد شيء مخجل حول كونك إنسانا.
10) الجسد العاري ليس شيئًا مخجلًا.
11) وكذلك الجسم المغطى ليس شيئًا مخجلًا.
12) احتياجاتنا المادية هي جزء أساسي من إنسانيتنا.
13) لماذا لا تضرطون ولا تتشجأون؟
14) أولئك الذين ينشرون الاشمئزاز والخوف من جسدية الإنسان من خلال حديثهم يهينون الربّ ويجلبون العار على أنفسهم.
15) سواء الملحد أو المتدين، الشخص الذي يسامح نفسه يستطيع أن يغفر للآخرين أيضا
16) والذنب يحمله على نفسه ذلك الذي يفرض اسلوب حياته الخاص على الآخرين ولا يحترم حريتهم وقرارهم.
17) التعامل القهري، اهانة الذات والاذلال الذاتي متاحة للجميع، طالما لم يقم هذا الشخص بعمله هذا بازعاج الربّ والآخرين معه.
18) ذلك الذي يجعل التضامن والتصرف الاجتماعي مرتبطين بالايمان، لون البشرة، القومية وما شابه من علامات"الهوية")فإنّه يعادي الربّ وكذلك الالحاد العقلي النقدي وهو ليس بمتدين ولا بملحد انما هو أهبل وحقير.
19) لا أحد يُجْبرُ على أن يكون حقيرا وأحمقا.
20) أنت مسؤول عن عملك.
21) لا الباباوات ولا الرؤساء بإمكانهم أن يلغوا المسؤولية عما تقوم بفعله.
22) الذل الذاتي فيما يخص الرؤساء والأقوياء ليس بفضيلة، إنما رذيلة وهي التي تنتج هؤلاء السلطويين.
23) الذي يتبع القواعد والقوانين الخاطئة فإنّه يتصرف بطريقة غلط.
24) الذي يطيع التعليمات والأوامر دون أن يفكّر هو نفسها فيها لكي يقف في وجه الخطأ، فإنه ليس فقط يخون نفسه بل العالم أجمع.
25) لا توجد جينة، لا إله، لا وطن يحدد مصيرك.
26) علم الأحياء الخاص بك يربطك بالعالم، ولكنك أكثر من علم الأحياء الخاص بك.
27) البشر ليسوا بدمى خيطان بيولوجية، إنهم لديهم الحرية أن يحلموا ببدائل عن الموجود وأن يطبقوا حلمهم.
28) فقط جزء من الواقع ملموس علميا.
29) لا يتم تحديد معنى الكلمات من خلال شكلها ولا من خلال مقدرتها المادية لا تحددها خصائصها العلمية الطبيعية. كلمة معينة يمكن لها أن تكون لها معان مختلفة في مختلف اللغات وكلمات مختلفة يمكن أن يكون لها نفس المعنى في لغات أخرى، سواء أكانت هذه الكلمات منحوتة في المرمر أو مكتوبة في الرمل.

30) يتم تشكيل معنى الكلمات في السياق الاجتماعي واللغوي، من خلال الناس وفي الاستعمال يتم تطويرها وتغييرها.
31) الكلمات، اللغة حيث فيها ما يفكر فيه وما يحلم به حقيقي، إنّها تكون في الواقع كونها شيئا تم التفكير به والحلم به، كجزء من مجال الواقع الذي لا تحدده الطبيعة.
32) أيضا تعيينات المعنى والمعنى وتحديد الأهداف الخاصة تنتمي إلى
مجال الواقع الذي لا تحدده الطبيعة.
33) كإنسان لديك الحرية في أن تقرر بحرية.
34) حريتك محدودة بسبب عبودية المجتمع والقيود الخاصة بك.
35) القيد الأكبر يكون في كونك محددا بقليل من وجهات النظر، الأفكار وسبل الحياة وكذلك المعايير.
36) الأفكار الجديدة ووجهات النظر وطرق الحياة تنشأ في المواجهة الحرة مع الناس الآخرين.
37) كلمازاد عدد الأشخاص الذين يتمتعون بالحرية،زادت الحرية لكل واحد منهم.
38) حرية الآخرين هي الشرط الأساسي لحريتك.
39) من وجهة نظر دينية، فإن حرية الإنسان هي الافتراض المسبق للإيمان، الإيمان يمكن أن يوجد فقط طالما أن حرية الاعتقاد موجودة.
40) المؤمنون الذين يحدون حرية الآخرين يخونون الإيمان ويكشفون أنهم في الواقع، هم كفار.
41) القومية والوطنية ديانتان بديلتان.
42) أنت لست الشعب، انما أنت إنسان بين البشر.
43) الايمان الذي يطلب التضحية البشرية يقوم على كذبة.
44) التضحيات البشرية هي علامة على العجز وليس السيادة.
45) فقط الأحياء يمكن أن يثروا العالم بأفكارهم وأحلامهم ومشاعرهم وأفعالهم.
46) فقط الأحياء يمكنهم أن يعطوا معنى للعالم.
47) مع كل انسان يموت، تضيع قطعة من العالم.
48) كل تضحية بانسان تحطم جزءا من معنى العالم.
49) الحرب هي العبودية المجسمة للعبث.
50) مما لا شك فيه أنّ الموت جزء ضروري لحياتنا، كجزء من العالم، الذي يمضي باستمرار وسوف يمضي، والذي يمكن فقط من خلال ذلك أن يُشكّل، لكن هذا ليس القول بشرعنة القتل والقتل المتعمّد.
51) حقوق الانسان لا يجب أن تبرر من الربّ أو من قبل الطبيعة، أنّها ترتكز على قرارنا الواعي لأجل الانسانية ولأجل كفاحنا في سبيل عالم حرّ يتم فيه احترام حرمة الجسد والروح.
52) وبسبب أنّ حقوق الانسان ليست بديهية بشكل طبيعي، والانسان قابل لأن يجرح، فإنّ التحديد المعياري مهم لكي توضع على أنّها غير قابلة للالغاء، وعلى أنّها غير قابلة للتجاوز والتخطي مهما كانت الظروف كحقوق تلد مع ولادة الانسان نفسه.
53) حتى الدين يجب أن يحترم الحقوق الأساسية لكل إنسان، فهي لها الأولوية فيما يتعلق بالقوانين الدينية.
54) تقرير المصير الجنسي جزء من حقوق الإنسان.
55) الصاق الصفات بحسب الجنس هي مصنوعات بشرية، السلطات الأعلى، الربّ، قوانين الطبيعة لا تخدم سوى كذريعة للذين يريدون أن يطبّقوا آراءهم بشكل قسري ولا يقبلون الحق في تقرير المصير الجنسي.
56) اللّه ليس خائفا من النساء الناشطات جنسيا، ولكن رجال الدين بالفعل منهن خائفون.
57) روحانيو العديد من الأديان يطالبون بقمع المثليين الجنسيين رجالا ونساء على أنّهم ضد الطبيعة والفطرة البشرية
58) طبيعة الإنسان هي في جوهرها استقلال عن الطبيعة.
59) السلوك الطبيعي للبشر يتميز بكونه غير طبيعي ومختلف.
60) وصف الجنس لدى المثليين رجالا ونساء على أنّه غير طبيعي يبرهن على أن الجنس لديهم متناسق مع الطبيعة البشريّة.
61) الحبّ بين الاناس من نفس الجنس واتحادهم الجنسي واعتباره خطيئة له علاقة كبيرة بمسألة التابوات الجنسيّة والمخاوف في المجتمعات البشريّة مما بالربّ.
62) سواء أكان الربّ موجودا أم لا، الانجيل، القرآن والنصوص المقدسة الأخرى كُتبت من قبل البشر.
63) كلمة الربّ وكشفها عن طريق فم بشريّ يولّد مشاكل كمثل مشاكل إمرار جمل خلل ثقب إبرة.
64) النصوص المقدسة هي كتابات تقوم بعكس تفكير الزمن الذي كتبت فيه.
65) إن لم تكن ولا امرأة واحدة بين الأنبياء الذكور فهذا لا يعزى إلى الربّ بل الى جهل المجتمعات البطريركية مقابل النساء.
66) الناس الذين يستخدمون الانجيل، القرآن أو النصوص المقدسة الأخرى لكي ينفذوا ويطبقوا رؤيتهم الخاصة على أنّها كلمة الربّ، فإنّهم بهذا يمارسون التجديف لكونهم يضعون أنفسهم موضع الربّ.
67) الناس الذين يعتقدون أنّه باستطاعتهم فهم العالم عن طريق الصيغ والحسابات الرياضيّة، يتجاهلون نتائج الرياضيات والعلوم الطبيعيّة حول حدود المعرفة.
68) الاعتقاد بالسيطرة على العالم بواسطة التقنية تم دحضه من خلال التجريبيّة.
69) في تكبّرهم يتشابه تكنوقراطيو العلوم الطبيعيّة مع اصوليي المعتقدات.
70) بغض النظر عن مقدار المعرفة الذي نراكمه ونجمعه، فإننا نعلم شيئا بشكل مؤكد وهو اننا نعرف القليل بشكل لانهائيّ.

71) المقادير التي لا تعد ولا تحصى التي توجد في الرياضيات هي كتصورات الانسان جزء من واقعيّة العالم.
72) العالم ليس بشكل لا يعد لانهائيّ.
73) حرية عدم التناقض للنظريات الرياضيّة حول الحقائق التي لا تعد اللانهائية ليست قابلة للبرهنة.
74) حرية عدم تناقض النظريات العلمية الرياضية حول العالم ليست قابلة للبرهنة.
75) في مواجهة لانهائية العالم تستوعب معرفتنا التجريبيّة وتشمل فقط على جزء صغير للغاية من العالم.
76) بالنسبة للمؤمنين يتطلب الاحترام للخليقة تعاملا دقيقا معها، بالنسبة للملحدين هناك نفس النتيجة تحصل بسبب من معرفتهم بجهلهم.
78) لو أمكن برهنة وجود الربّ، ما كان ينبغي عليك أن تؤمن.
79) طبيعة الله غير القابلة للإثبات هي الافتراض المسبق للإيمان.
80) التحدي المتمثل في الإيمان هو أنه يتطلب الإيمان.
81) بغض النظر عن الإيمان بالربّ، لا يمكن أن يوجد مجتمع إلا إذا كنت أؤمن بالناس حواليّ.
82) طريقة عمل مجتمع من المجتمعات تعتمد في لبّها ليس على الأسس والقوانين بل على الاستعداد للتسامح والقبول للأفراد بعضهم لبعض.
83) تخفيض قيمة مبدأ المساعدة المتبادلة يدمر المجتمع في جوهره.
84) كل شخص يعتمد على دعم الآخرين للعيش.
85) استبعاد الناس من الحق في تلبية الاحتياجات الأساسية يستثني ذلك البشر من الإنسانية.
86) لا يمكن استبعاد البشر من الانسانية وتبريره سواء من خلال الدين أو العلوم الطبيعية. هذا الشيء جريمة.
87) الحرية الفردية تتطلب مسبقا الحرية من الضيق والحاجة.
88) ليس هناك حرية فردية دون الغاء هَمّ تلبية الاحتياجات الأساسيّة.
89) يقف تسويق السوق مع احتكاره الغريب لإمكانيات الحياة في وجه حرية الفرد.
90) تحرير الإنسان يتطلب التغلب على الرأسمالية.
91) الطريق إلى التحرير سؤال مفتوح.
92) العلم والدين لا يعرفان أي أسئلة لا يمكن طرحها.
93) عقلانية العلوم تثبت صحتها في استعدادها لتكون موضع سؤال وشك.
94) يتجلى الإيمان في التسامح تجاه المؤمنين من أديان أخرى وغير المؤمنين.
95) فقط أولئك الذين يشكّون في إيمانهم يخافون الشك والتساؤل.

مجموعة الفوضويين المناوئين للعنف هانوفر- ثورة جذر العشب (graswurzelrevolution)



HerausgeberInnengemeinschaft Irrliche
http://www.irrliche.org